1. ما القرآن؟

أحمد عبدالمنعم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب. واودعه من العجائب العجب العجاب وجعله حاليا بالاحرف السبعة وكمال الشرعة فصل الخطاب والصلاة والسلام على النبي الاواب مبلغ الكتاب وعلى الال والاصحاب. صلاة تدوم الى يوم الحساب ويكون لنا بها عند الله - 00:00:03

وحسن مآب وبعد ما القرآن؟ لعل اعظم ما يتعرف به الانسان على القرآن هو القرآن العظيم. وقد اخبر الله سبحانه وتعالى في هذا القرآن عن القرآن وعن الذي انزل القرآن وعن الذي نزل بالقرآن. وعن وقت نزول القرآن. وعلى الذي انزل عليه القرآن. وباي - 00:00:23

لسان نزل هذا القرآن. قال الله سبحانه وتعالى نزل به الروح الامين. على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي فاخبر الله سبحانه وتعالى ان القرآن نزل منه كما قال الله سبحانه وتعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمعك - 00:00:49

كلام الله. فالقرآن هو كلام الله. نزل به الروح الامين اي جبريل عليه الصلاة والسلام. كما قال الله سبحانه وتعالى انه لقول رسول كريم. يعني هذا القرآن مبلغ من قبل هذا الرسول الكريم. ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع سمى يعني عند اهل السماء مكين - 00:01:09

هو جبريل عليه الصلاة والسلام. يبقى المتكلم بالقرآن هو رب العالمين سبحانه وتعالى. والقرآن هو كلام الله وكلام الله عز وجل صفة من صفاته. وصفات والله سبحانه وتعالى غير مخلوقة فالقرآن غير مخلوق. يبقى اذا القرآن كلام الله غير مخلوق. نزل به جبريل صلوات الله وسلامه عليه - 00:01:29

على قلبك اي على قلب النبي صلى الله عليه واله وسلم. فالقرآن نزل على قلب محمد صلوات الله وسلامه عليه. على قلبه تكون من المنذرين بلسان عربي مبين. فاللغة التي نزل بها القرآن هي لغة العرب. هي اللغة العربية. ونزل القرآن في شهر - 00:01:49

رمضان كما قال الله سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر. وكما قال الله سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة مباركة وكما قال الله سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. فهذا وقت نزول القرآن. يبقى الله سبحانه وتعالى اخبرنا ان القرآن كلام - 00:02:09

الله سبحانه وتعالى واخبرنا ان الذي نزل بالقرآن هو جبريل صلوات الله وسلامه عليه. واخبرنا انه نزل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. واخبرنا انه انه نزل بلسان عربي مبين. واخبرنا انه نزل واخبرنا انه نزل ليلة القدر من شهر رمضان - 00:02:29

وهذا وقت ابتداء نزول القرآن. واخبرنا القرآن ايضا انه نزل مفرقا. يعني لم ينزل القرآن جملة واحدة. قال الله سبحانه وتعالى قال وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة قال الله تعالى كذلك يعني لم ننزله جملة واحدة لنثبت به - 00:02:49

فؤادك ورتلناه ترتيلا. وقال الله سبحانه وتعالى وقرآنا فرقناه. وفي القراءة الاخرى وقرآنا فرقناه. يعني نجمه الله سبحانه وتعالى انزله الله عز وجل منجما يعني مفرقا. وقرآنا فرقناه او فرقناه لتقرأه على الناس على مكث. يعني على - 00:03:09

فودة وتمهل ونزلناه تنزيلا. وشدد القرآن انه ليس من كلام البشر. وانما هو من كلام خالق البشر سبحانه وتعالى كما قال الله عز وجل انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن - 00:03:29

قليلا ما تذكرون. تنزيل من رب العالمين. ولو تقول علينا بعض الاقاويل. يعني من شدة تأكيد القرآن لانه ليس من كلام احد بل ليس من كلام محمد صلى الله عليه واله وسلم قال الله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل - 00:03:49

ازنا منه باليمين. ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين. واخبر القرآن عن حال النبي صلى الله عليه وسلم فحين يتنزل عليه القرآن. فقال الله سبحانه وتعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه. فاذ - 00:04:09

اذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم انا علينا بيانا. قال ابن عباس رضي الله عنه وارضاه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من تنزيل شدة. يعني حين ينزل عليه القرآن فكان يشتد على النبي عليه الصلاة والسلام. حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام لما نزل عليه القرآن زات مرة وفخذ - 00:04:29

النبي صلى الله عليه وسلم او ركبة النبي عليه الصلاة والسلام على فخذ زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه وكان يكتب الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام قال كادت يعني قدمي ان ترد يعني يحصل فيها نوع من انواع الكسر او الالم الشديد من شدة نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان النبي عليه الصلاة - 00:04:49

سلام يعالج من التنزيل شدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحرك شفتيه باستعجال ان هو يحفظ القرآن وان هو يتلقى هزا القرآن. قال ابن عباس فانا احركها كما كان - 00:05:09

فالنبي صلى الله عليه وسلم يحركها. فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه. يعني جمعه في صدره وقرآنه يعني قراءته عليك. فاذا قرأناه يعني قرأه الملك عليك فاتبع قرآنه ثمان علينا بيانا - 00:05:22

دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في تلاوة هذا الكتاب. جعل هذا الكتاب مقصد عظيم من مقاصد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم قال الله سبحانه وتعالى انما امرت انما اداة حصر انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء - 00:05:42

وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القرآن. وان اتلو القرآن فما اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل فقل انما فانا من المنذرين. وجعلت تلاوة الكتاب هي التجارة الرابحة. قال الله سبحانه وتعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما - 00:06:02

ما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. وهذا القرآن لا ريب فيه. فالشك لا يتطرق اليه بحال من الاحوال الله عز وجل في مطلع هذا الكتاب وفي صدر السورة الثانية من هذا الكتاب الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب - 00:06:22

يبقى فيه هدى للمتقين والقرآن هو النور. الذي انزله الله عز وجل ليخرج الناس من الظلمات. قال الله سبحانه وتعالى قد جاءكم من الله نور هو كتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم - 00:06:42

الى صراط مستقيم. والقرآن هو الموعظة والشفاء. يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم. وشفاء بما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. من تمسك - 00:07:04

وبالقرآن فهو المبصر حقا. قال الله سبحانه وتعالى قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ. وقال الله سبحانه وتعالى واذا لم تأتهم باية قالوا لو لجت بيتها قل انما اتبع - 00:07:24

ما يوحى الي من ربي. هذا بصائر من ربكم. يعني هذا القرآن بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. واخبر الله الله سبحانه وتعالى عن حال اهل الايمان حين يتنزل القرآن على قلوبهم. فقال الله سبحانه وتعالى الله نزل احسن الحديث - 00:07:44

كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله القرآن هو الفرقان والكتاب والذكر والتنزيل. القرآن حق وصدق وعزيز وعظيم وعلي ومجيد قبل ذلك انه وحي. القرآن رحمة وشفاء. القرآن كريم ومبارك. القرآن نور. القرآن هو النبأ العظيم - 00:08:04

وادعوك في ختام هذا الجواب ان تتعرف على القرآن من خلال القرآن نفسه. فاقرأ القرآن مرة اختم القرآن مرة كاملة اختم فيها كتاب الله سبحانه وتعالى لكي تتعرف على هذا الكتاب وتزداد منه قربا. والحمد لله رب العالمين - 00:08:35